

Distr.: General
9 February 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ
إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

سانت هيلانة

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

٣	لمحة عامة عن الإقليم
٤	أولاً - المستجدات الدستورية والقانونية والسياسية
٥	ثانياً - الميزانية
٦	ثالثاً - الأحوال الاقتصادية
٦	ألف - لمحة عامة
٦	باء - التنمية

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذه الورقة مستقاة من مصادر متاحة للاطلاع العام، بما في ذلك مصادر حكومة الإقليم، ومن المعلومات الحالية إلى الأمين العام من السلطة القائمة بالإدارة بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد بعثت السلطة القائمة بالإدارة بهذه المعلومات في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. ويرد مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة المنشورة في الموقع الشبكي للأمم المتحدة

.www.un.org/Depts/dpi/decolonization/workingpapers.shtml



الصفحة

٧	جيم - مصائد السمك والزراعة
٨	دال - النقل والمرافق العامة
٩	هاء - الأعمال المصرفية والائتمان
١٠	واو - السياحة
١٠	رابعاً - الأحوال الاجتماعية
١٠	ألف - لمحة عامة
١٢	باء - العمالة
١٣	جيم - التعليم
١٣	دال - البيئة
١٤	خامساً - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين
١٥	سادساً - أسنسيون
١٥	ألف - الوضع الدستوري والسياسي
١٥	باء - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية
١٥	سابعاً - تريستان دا كونا
١٥	ألف - الوضع الدستوري والسياسي
١٦	باء - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية
١٨	ثامناً - مركز الإقليم في المستقبل
١٨	ألف - موقف حكومة الإقليم
١٨	باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة
١٩	تاسعاً - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونا هي، بموجب ميثاق الأمم المتحدة، إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

مثل السلطة القائمة بالإدارة: الحاكم مارك كايس (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١)

الجغرافيا: سانت هيلانة جزيرة صغيرة بركانية المنشأ، تقع في جنوب المحيط الأطلسي على بعد حوالي ١٩٠٠ كيلومتر من أنغولا و ٢٩٠٠ كيلومتر من البرازيل. وتقع أسنسيون على بعد ١٢٠٠ كيلومتر إلى الشمال الغربي من سانت هيلانة، بينما تقع تريستان دا كونا والجزر الصغيرة الأخرى على بعد حوالي ٢٤٠٠ كيلومتر إلى الجنوب من سانت هيلانة.

المساحة الأرضية: ٣١٠ كيلومترات مربعة، تتألف من مجموعة جزر سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونا.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: ٢٩٤ ٦٤١ ١ كيلومترا مربعا^(١).

عدد السكان: سانت هيلانة: ٤٠٠٠ نسمة؛ أسنسيون: ٨٨٠ نسمة؛ تريستان دا كونا: ٢٦٥ نسمة (تعداد سنة ٢٠١١).

اللغة: الإنكليزية.

العاصمة: جيمستاون.

الأحزاب السياسية الرئيسية: غير موجودة.

الانتخابات: آخر انتخابات تمت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩؛ الانتخابات المقبلة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

الهيئة التشريعية: مؤلفة من مجلس واحد (١٥ مقعدا، ١٢ عضوا منتخبا).

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٢٢٩١ دولار من دولارات الولايات المتحدة (تقديرات ٢٠٠٠/٢٠٠١).

الاقتصاد: صيد الأسماك، والبن، والسياحة، والمساعدات المالية من المملكة المتحدة (تمثل نحو ٨٠ في المائة من الإيرادات السنوية للميزانية).

نسبة البطالة: ١٢,٧ في المائة (تقديرات ٢٠٠١/٢٠٠٢).

الوحدة النقدية: جنيه سانت هيلانة.

تاريخ موجز: يُشاع أنّ ملاحا إسبانيا يعمل لحساب البرتغال اكتشف في عام ١٥٠٢ جزيرة سانت هيلانة التي أصبحت بنهاية القرن السادس عشر مرفأ للسفن المتجهة من أوروبا إلى جزر الهند الشرقية. وفي عام ١٦٣٣ تم ضمها رسميا إلى هولندا، لكن شركة الهند الشرقية البريطانية قامت في عام ١٦٥٩ بامتلاكها.

(أ) بيانات المنطقة الاقتصادية الخالصة مستقاة من وثيقة مشروع "The Sea Around Us" الذي هو عبارة عن مشروع تعاون بين جامعة بريتش كولومبيا ومجموعة بيو البيئية (انظر الموقع الشبكي www.seararoundus.org).

أولا - المستجدات الدستورية والقانونية والسياسية

- ١ - بدأ نفاذ دستور سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونا الحالي في عام ٢٠٠٩. وقام الدستور الجديد بتغيير تسمية الإقليم من "إقليم سانت هيلانة والإقليم التابعين لها" إلى "سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونا"، ليمنح بذلك الجزر الثلاث مركزا متساويا داخل الإقليم. ورئيس حكومة الجزر الثلاث هو الحاكم الذي يعينه العرش البريطاني. غير أنه، مقارنة بالدستور السابق، قد فرضت قيود على قدرة الحاكم على التصرف خلافا لرغبات أعضاء المجلس المنتخبين. وينص قانون أقاليم ما وراء البحار البريطانية لعام ٢٠٠٢ على منح الجنسية البريطانية "لمواطني أقاليم ما وراء البحار البريطانية".
- ٢ - وينص الدستور على حماية الحقوق الأساسية والحريات الفردية، بما في ذلك حماية الحق في الحياة، والحماية من المعاملة اللاإنسانية، والحماية من الرق والعمالة القسرية، وحماية الحق في الحرية الشخصية، وحماية السجناء، والحق في الزواج، وحقوق الطفل، وحرية الضمير، والحق في التعليم، وحرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات.
- ٣ - ويتألف المجلس التشريعي من رئيس المجلس ونائب الرئيس، ومن ثلاثة أعضاء معينين بحكم مناصبهم (الأمين الأول وأمين المالية والمدعي العام) و ١٢ عضوا منتخبا. ويتألف المجلس التنفيذي الذي يرأسه الحاكم من الأعضاء الثلاثة المعيّنين بحكم مناصبهم وخمسة من أعضاء المجلس التشريعي المنتخبين. ولا يحق للأعضاء المعيّنين بحكم مناصبهم التصويت في أي من المجلسين.

٤ - وتجري الانتخابات بالاقتراع السري على فترات لا تزيد على أربع سنوات وعلى أساس حق التصويت العام للذين يبلغون من العمر ١٨ عاما فما فوق. وأجريت آخر انتخابات عامة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، حيث أسفرت رسميا عن انتخاب ١٢ مرشحا (سنة عن كل دائرة). وعقد المجلس التشريعي الجديد جلسة رسمية في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر وانتخب أعضاء المجلس التنفيذي الخمسة المنتخبين ورؤساء لجان المجلس الثمانية. وأجريت انتخاب لتشكيل مجلس تنفيذي جديد في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، أي في منتصف مدة ولاية أعضاء المجلس التشريعي الحاليين. وسيكون موعد حل المجلس التشريعي في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ أو قبل ذلك، على أن تنظم الانتخابات العامة المقبلة بعد ذلك بقليل.

٥ - ويتضمن الدستور الجديد أحكاما معززة من أجل ضمان استقلال القضاء عن الهيئتين التشريعية والتنفيذية للحكومة. ويضم جهاز القضاء محكمة استئناف واحدة ومحكمة عليا وأي محاكم تابعة أخرى تنشأ بموجب مرسوم (حاليا محكمة ابتدائية وترتيبات لإجراء تحقيقات الطبيب الشرعي في الوفيات الفجائية). ويتاح حق تقديم الطعن النهائي أمام مجلس الملكة الخاص في المملكة المتحدة وفقا للشروط المحددة.

ثانيا - الميزانية

٦ - نتيجة لانحسار القاعدة الضريبية الذي يعزى جزئيا إلى الهجرة وشيخوخة السكان، تعتمد سانت هيلانة اعتمادا كبيرا على المملكة المتحدة وغيرها من المصادر الخارجية من أجل تمويلها. ويستخدم الدعم المقدم من المملكة المتحدة للميزانية لتوفير الخدمات العامة الأساسية وتقديم الإعانة لخدمة الشحن البحري المخصصة للإقليم. وتمول معظم الاستثمارات الرأسمالية في الإقليم من خلال إدارة التنمية الدولية والاتحاد الأوروبي.

٧ - ووفقا للمعلومات التي أتاحتها المملكة المتحدة، بلغ مجموع ما قدمته حكومة المملكة المتحدة من معونة للميزانية ومساعدة إنمائية ودعم لخدمة الشحن البحري ٢١,٤٩ مليون جنيه إسترليني للسنة المالية ٢٠١٠/٢٠١١، مقارنة بمبلغ ٢٦,١٥ مليون جنيه إسترليني في الفترة السابقة، أي بنقصان قدره ١٧,٨ في المائة. وتمت الموافقة في أيار/مايو ٢٠١١ على حزمة المعونة للفترة ٢٠١١/٢٠١٢، عقب زيارة قام بها ممثلو إدارة التنمية الدولية إلى سانت هيلانة. وتقرر خلال تلك الزيارة أن يتم في شباط/فبراير ٢٠١٢ استعراض ميزانية فترة الثلاث سنوات.

ثالثاً - الأحوال الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٨ - يعتمد اقتصاد سانت هيلانة إلى حد كبير على المساعدة المالية المقدمة من المملكة المتحدة، والتي تمثل نحو ٨٠ في المائة من إيرادات الميزانية السنوية. ويعمل نحو ٤٠ في المائة من القوة العاملة في وظائف حكومية، ثم يأتي بعد ذلك قطاع تجارة التجزئة والخدمات كأحد أكبر الأطراف المشغلة. ويستمد السكان المحليون أيضاً دخلهم من صيد الأسماك وتربية الماشية وبيع المصنوعات اليدوية. وفي حزيران/يونيه ٢٠١١، أجرت حكومة سانت هيلانة دراسة استقصائية للقوة العاملة الوطنية بغية تقدير الطلب المحتمل على العمل خلال فترة تشييد وتشغيل المطار، وأيضاً من أجل وضع مؤشر للفجوات القائمة بين المهارات والاحتياجات من التدريب في المستقبل. وعلاوة على ذلك، قامت الحكومة بعرض استراتيجية سوق العمل للفترة ٢٠١٢-٢٠١٤ المحددة للإطار السياسي، مشفوعة بخطة تنفيذ تكفل بلوغ الأهداف الاستراتيجية إلى غاية سنة ٢٠١٤. وستقوم الحكومة في عام ٢٠١٣ بإجراء استعراض منتصف المدة لهذه الاستراتيجية.

٩ - ووفقاً للمعلومات التي أتاحتها المملكة المتحدة، أُنجزت المرحلة الأولى من برنامج تحديث القطاع العام الممول من إدارة التنمية الدولية واعتمد المجلس التنفيذي لسانت هيلانة من حيث المبدأ التقرير الأولي. وقد يسّر ذلك صياغة مذكرة مشروع لتقديمها إلى إدارة التنمية الدولية من أجل ضمان تمويل المرحلة الثانية من البرنامج التي بدأت في الربع الأول من عام ٢٠٠٩. ويمرّ برنامج التحديث الآن بستته النهائية، رغم وجود طلبات بتمديد العمل بالمشروع إلى نهاية سنة ٢٠١٢. وقد ركز البرنامج في السنة الماضية على دعم مسارات العمل المتفرعة عن برنامج إصلاح مذكرة التفاهم بشأن إتاحة الوصول إلى الجزيرة عن طريق الجو.

باء - التنمية

١٠ - سانت هيلانة مؤهلة للحصول على أموال من الاتحاد الأوروبي. وتبلغ مخصصات الإقليم المقدمة في إطار صندوق التنمية الأوروبي العاشر (٢٠٠٨-٢٠١٣) ١٦,٦٣ مليون يورو. وفي سانت هيلانة، سيُتيح هذا المبلغ إنشاء مرسى أكثر أمناً (يشمل حاجزاً للأمواج ومنصة إبحار ومرسى محمياً) وتحسين التحصينات البحرية في خليج جيمس وإصلاح الطرقات. وفي جزيرة أسنسيون ستُستخدم الاعتمادات في تحسين الطرق. أما في تريستان دا كونا فهي ستُستخدم في إدخال المزيد من التحسينات على المرفأ، وفي استطلاع إمكانات

الطاقة البديلة، وتحسين المياه وإدارة النفايات، والهياكل الأساسية لتوزيع الكهرباء، وبناء القدرات في مجال إدارة مصنع تجهيز جراد البحر.

١١ - ويتم توفير المعونة الإنمائية المقدمة من إدارة التنمية الدولية ضمن إطار يمتد على ثلاث سنوات. إضافة إلى ذلك، مولت الإدارة استعراضا رئيسيا للهياكل الأساسية مكن من وضع خطة شاملة تحدد احتياجات سانت هيلانة من الهياكل الأساسية خلال السنوات العشر إلى العشرين المقبلة.

١٢ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٨، نفذت حكومة المملكة المتحدة في سانت هيلانة استعراضا لقدرات إدارة الكوارث بتمويل كامل من إدارة التنمية الدولية. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٩، قام خبير استشاري لشؤون الإدارة ممول من الاتحاد الأوروبي بزيارة سانت هيلانة من أجل تدعيم عمل لجنة إدارة الكوارث في الجزيرة. وقدم الخبير الاستشاري في تقريره الختامي توصيات أخرى يجري العمل على متابعتها. ويجري العمل أيضا على تنفيذ توصيات لجنة إدارة الكوارث ضمن اجتماعات فصلية يتولى عقدها رئيس الشرطة بصفته منسق إدارة الكوارث في سانت هيلانة. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ أُجري التدريب الحي المشترك بين الوكالات على إدارة الكوارث وذلك بعد أن تم إنجاز التدريب السابق بنجاح في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

جيم - مصائد الأسماك والزراعة

١٣ - تشكل مصائد الأسماك قطاعا هاما في اقتصاد سانت هيلانة. ووفقا لما ذكرته المملكة المتحدة، هناك ٢٩ من قوارب الصيد التي تحمل رخصا تجارية، منها نحو ١٢ قاربا يمارس الصيد بانتظام. ويبيع الصيادون المحليون ما يصطادونه من أسماك إلى شركة مصائد الأسماك بسانت هيلانة. وخلال النصف الأول من السنة المالية ٢٠١١-٢٠١٢، بلغت كمية المشتريات من الأسماك ٣٨٠ طنا متريا مقارنة بالكمية المسجلة خلال الفترة نفسها من السنة السابقة وقدرها ١٣٦,١ طنا متريا. وخلال الفترة من نيسان/أبريل إلى آب/أغسطس ٢٠١١، بلغ حجم صادرات الأسماك ٤٩١,١ طنا متريا مقابل ١٠٦,٨ أطنان مترية خلال الفترة نفسها من السنة السابقة. ومنذ السنة المالية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ لم تسلم أي رخص صيد لأطراف أجنبية على الرغم من أن هذه الرخص ساهمت في السابق بما يصل إلى ٢٠ في المائة من جميع الإيرادات المحلية. وحصلت الأسماك المصيدة في الإقليم على أول شهادة إثبات خلوها من المواد غير العضوية من رابطة التربة، التي هي من المنظمات الرائدة في المملكة المتحدة في مجال الترويج للأغذية وأنماط الزراعة العضوية وإصدار الشهادات لها.

١٤ - واكتسبت سانت هيلانة سمعة طيبة نظرا للجودة العالية لمنتجاتها من البن. ويعتبر البن الذي تنتجه الجزيرة من بين أجود أنواع البن الممتاز في العالم. غير أنه نظرا للمشاكل التي يشهدها القطاع، لم يتم مؤخرا سوى تصدير كميات ضئيلة للغاية من هذه المادة.

١٥ - وفيما يتعلق بالزراعة، وفر برنامج دعم الزراعة للفترة ٢٠١١-٢٠١٢ دعما في المجالات التالية: الري، والتخزين، والهياكل الأساسية للإنتاج، وإنتاج الموز، وإنتاج البن، وتقاوي البطاطس، وإنتاج لحوم الخنازير والدواجن. ويتمثل الهدف الأسمى لمخطط تحسين الزراعة في استدامة الإنتاج الزراعي وزيادته حيثما أمكن.

دال - النقل والمرافق العامة

١٦ - يمكن الوصول إلى سانت هيلانة على متن سفينة البريد الملكي سانت هيلانة، التي تتيح خدمات النقل بين سانت هيلانة، وأسنسيون، ومدينة كيب تاون (جنوب أفريقيا). ويتيح ميناء سانت هيلانة الوحيد، ميناء جيمستاون، مرافق رسو جيدة للسفن، وإن كان تشييد حاجز للأمواج سيُتيح لركاب السفن السياحية الكبيرة التزول إلى البر أيضا كانت الأحوال الجوية. ويُؤمل أن يتيح تشييد رصيف في روبرتز باي، بالاقتران مع إتاحة الوصول إلى الجزيرة جوا، الفصل بين عمليات الشحن ونقل المسافرين في المستقبل.

١٧ - يجري التخطيط لتشييد مطار في سانت هيلانة. وفي تموز/يوليه ٢٠١٠، أعلن وزير الدولة للتنمية الدولية أن حكومة المملكة المتحدة مستعدة لتمويل مطار في سانت هيلانة إذا استوفيت الشروط الصارمة، بما في ذلك التفاوض بشأن السعر المقبول، وتخفيف أخطار التكاليف وتداخل التوقيت، واعتماد تصميم المطار باستخدام مدرج أقصر وتنفيذ حكومة سانت هيلانة للإصلاحات اللازمة من أجل فتح اقتصاد الجزيرة. وفي ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، أعلنت حكومة المملكة المتحدة عن استيفاء الشروط وعن إبرام عقد مع شركة بازل ريد (Bail Read) بقيمة ٢٠١,٥ مليون جنيه إسترليني لتصميم وتشييد المطار في سانت هيلانة. ويتضمن العقد أيضا مبلغ مشترك مخصص للطوارئ بقيمة ١٠ ملايين جنيه إسترليني، ومبلغ ٣٥,١ مليون جنيه لفترة استغلال مدتها عشر سنوات.

١٨ - ووفقا للتقارير الصحفية، سيتم استخدام تكنولوجيا تُعرف باسم "نظام مواد التوقف المحوّرة" من أجل تشييد مدرجات من نوع جديد تتيح للمطار أن يستقبل طائرات كبيرة على مدرجه القصير الذي لن يتجاوز طوله ميلا واحدا على الأرجح. وسيشتمل المشروع على مبنى صغير للمطار، ومدرج قصير، وطرق للربط، ومحطة إيواء صغيرة، وأعمال مصاحبة، وتركيب نظم مراقبة الحركة الجوية. ومن المقرر أن يكون المطار جاهزا في

عام ٢٠١٥ بحسب الخطط الحالية، ومن شأنه أن يجعل الجزيرة مستقلة ماليا وغير معتمدة على التمويل من المملكة المتحدة.

١٩ - ويوجد في الإقليم حوالي ١٦٨ كيلومترا من الطرق المعبدة (١١٨ كيلومترا في سانت هيلانة، و ٤٠ كيلومترا في أسنسيون، و ١٠ كيلومترات في تريستان دا كونا) و ٣٠ كيلومترا من الطرق غير المعبدة (٢٠ كيلومترا في سانت هيلانة و ١٠ كيلومترات في تريستان دا كونا).

٢٠ - وتوجد في سانت هيلانة محطتان للإذاعة المحلية فضلا عن محطات تلفزيون ساتلية لإعادة البث في الإقليم. وتوجد في أسنسيون محطة إذاعة محلية واحدة وهي تتلقى إعادة بث للبرامج من سانت هيلانة. وتتاح أيضا البرامج التي تبثها هيئة إذاعة القوات البريطانية، فضلا عن خدمات تلفزيون القوات العسكرية للولايات المتحدة. وتريستان دا كونا لديها محطة إذاعية محلية واحدة وهي تتلقى بثا تلفزيونيا وإذاعيا من هيئة إذاعة القوات البريطانية. وكان هناك ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ حوالي ٨٣١ مستخدما للإنترنت في سانت هيلانة و ٣١٠ مستخدما في أسنسيون.

٢١ - وفي إطار مشروع توزيع الكهرباء الذي تمّوله إدارة التنمية الدولية، يجري العمل على تحديث شبكة توزيع الكهرباء في الجزيرة وتوسيعها. وثمة مشروع آخر يهدف إلى تطوير محطة توليد الكهرباء، وتحديد المولدات، وتركيز عنفات ريجية أخرى. ويتم حاليا إجراء استعراض لشبكة جمع المياه ومعالجتها وتوزيعها، فيما توجد تمويلات من إدارة التنمية الدولية متاحة لضمان إنجاز أي أعمال ذات أولوية. وثمة أيضا أموال متاحة من إدارة التنمية الدولية ومن الاتحاد الأوروبي لإصلاح بعض الطرقات الرئيسية في أنحاء سانت هيلانة. ومن المؤمل أن تستخدم تمويلات إدارة التنمية الدولية في نقل نظم التخلص من النفايات الصلبة المتزلية والتجارية الموجودة حاليا على مقربة من المكان المقترح للمطار.

هاء - الأعمال المصرفية والائتمان

٢٢ - في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، بدأ نفاذ أمرين محليين جديدين يتعلقان بالخدمات المالية وغسل الأموال. ويرمي القانونان إلى ضمان امتثال سانت هيلانة للالتزامات الدولية وحماية سكانها في نفس الوقت من المحتالين في مجال تقديم الخدمات المالية.

واو - السياحة

٢٣ - في عام ٢٠١٠، اعتمدت إدارة التنمية الدولية مبلغ ١,٢ مليون جنيه إسترليني لمشروع تنمية السياحة في سانت هيلانة. ويهدف هذا المشروع، في جملة أمور، إلى تعزيز التسويق والترويج، وتحسين إدارة المزارات، والمشاريع المجتمعية المتصلة بالسياحة.

٢٤ - وتعتقد المملكة المتحدة أن إنشاء مطار جديد هو أفضل وسيلة لجلب فرص مالية جديدة إلى الجزيرة وتعزيز السياحة. وفي الوقت الحالي يبلغ عدد زوار سانت هيلانة عن طريق البحر نحو ألفي زائر سنويا. ويانشاء المطار، يتوقع أن يزور الجزيرة أكثر من ٢٩ ٠٠٠ سائح سنويا. ومن المتوقع أن يؤدي جمال الطبيعة الوعرة في الإقليم، وحيواناتها البرية النادرة، ومواقعها التاريخية مثل ضريح نابليون، إلى اجتذاب الزوار. وتشير التقديرات إلى أنه بفضل المطار سترتفع المبالغ التي ينفقها السياح في الجزيرة من ٧٠٧ ٠٠٠ جنيه في الفترة ٢٠١٠/٢٠٠٩ إلى ٩ ٨٤٠ ٠٠٠ جنيه في عام ٢٠٢١، وأن تساهم في حفز نمو الاقتصاد ككل.

رابعا - الأحوال الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

٢٥ - على إثر استئناف منح الجنسية البريطانية لأهالي سانت هيلانة في عام ٢٠٠٢، شهدت الجزيرة نزوحا لسكانها تباطأت وتيرته لاحقا. ومعظم سكانها العائدين للاستقرار في الجزر هم في سن التقاعد، مما يزيد من تفاقم تركيبة سكانها العمرية الشديدة الاحتلال بالفعل. ولكن وفقا للمملكة المتحدة، قد ينعكس هذا الاتجاه بعد أن أصبح الوصول إلى الجزيرة عن طريق الجو وشيكا. ويقوم نحو ١٧ في المائة من السكان في مدينة جايمستاون. ووفقا لما أوردته إدارة التنمية الدولية، فإن هناك في سانت هيلانة نسبة عالية من الأسر التي تقوم عليها النساء بسبب هجرة اليد العاملة التي أدت إلى تشتيت هذه الأسر. و ٢٥ في المائة من الأطفال الذين يعيشون في سانت هيلانة هم من الأطفال الذي لهم أحد الأبوين أو كلاهما في الخارج.

٢٦ - وتعتبر سانت هيلانة، قياسا بالمعايير الدولية، إقليما متوسط الدخل، تقل فيه الشواهد على وجود فقر مادي حقيقي. ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى وجود شبكة أمان حكومية شاملة تضمن لكل فرد حدا أدنى من مستوى المعيشة، ويعزى أيضا إلى الشبكات الاجتماعية التي تشجع على توزيع الدخل بين الأقرباء، خاصة في شكل تحويلات مالية.

٢٧ - ووفقا للتقارير الصحفية، ترد سانت هيلانة ضمن العشر الأوائل على قائمة تصنيفين اثنين. فهي في المرتبة الثامنة ضمن قائمة أحسن نوعية حياة وضمن قائمة أفضل استراتيجية للاستثمار الأجنبي المباشر وذلك بحسب ترتيب بلدان المستقبل الأفريقية ٢٠١١/٢٠١٢ التي وضعت وحدة معلومات الاستثمار الأجنبي المباشر.

٢٨ - وأدت شيخوخة سكان الإقليم الذين يزيد عمر ٢٢ في المائة منهم على ٦٥ سنة إلى وجود حاجة متزايدة إلى استثمارات كبيرة في برنامج جديد لرعاية المسنين. وتم لهذه الغاية افتتاح مركز الرعاية المجتمعية للأميرة صاحبة السمو الملكي في عام ٢٠٠٨ بتمويل من إدارة التنمية الدولية. وبدأ العمل في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ بسياسة منقحة للدعم بالرعاية المنزلية. وتتيح هذه السياسة للمسنين الإقامة في مساكنهم الخاصة لأطول وقت ممكن، وتنص على توفير دعم لمساعدتهم في أنشطة الحياة اليومية. ووفقا لما أفادت به المملكة المتحدة، فإن العمل بدأ في نيسان/أبريل ٢٠١١. بمرسوم التأمين الاجتماعي الجديد الذي ينص على دفع استحقاقات لفائدة أكثر الأسر المعيشية فقرا في الجزيرة. وينص هذا القانون أيضا على استحداث استحقاق جديد يسمى "المعاش الأساسي للجزيرة" وهو متاح لمن هم في سن الخامسة والستين أو أكثر من القادرين على إثبات أنهم قد عملوا في سانت هيلانة لمدة ٢٠ عاما على الأقل. وبلغ عدد المستفيدين من هذا المعاش ٥٥٠ شخصا نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١.

٢٩ - وفي آذار/مارس ٢٠١٠ بدأ نفاذ مرسوم جديد يتعلق برعاية الأطفال. وسيغير هذا التشريع الجديد بنية الإدارة الاستراتيجية لحماية الأطفال والشباب في سانت هيلانة. وقد وضعت سياسات وإجراءات جديدة لحماية الأطفال وضمان رفاههم. ويتيح التشريع الجديد لسانت هيلانة الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية حقوق الطفل والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

٣٠ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، اعتمد المجلس التنفيذي استراتيجية جديدة للخدمات الصحية والاجتماعية في سانت هيلانة بعنوان "التركيز على المستقبل". وستكون هذه الاستراتيجية بمثابة دليل تشرشد به إدارة الصحة العامة والخدمات الاجتماعية حتى عام ٢٠١٢. وقد وافقت إدارة التنمية الدولية على ضخ ٢ مليون جنيه إسترليني تقريبا في المشروع خلال فترة عمله، على أن يتم في الأثناء بلوغ معالم محددة.

٣١ - ويوجد في سانت هيلانة مستشفى عام واحد في جيمستاون وخمس عيادات طبية تقدم الخدمات لسكان المناطق الريفية. علاوة على ذلك، تلي وحدتان احتياجات المرضى الذين يعانون من مشاكل سلوكية عسيرة وإعاقات تتعلق بالتعلم.

باء - العمالة

٣٢ - يوفر القطاع العام ٤٠ في المائة من فرص العمل في سانت هيلانة. وتنظر حكومة سانت هيلانة في معايير الممارسة في التوظيف تحسبا للتغيرات الاقتصادية المتوقع أن تحدث مع تشييد المطار. وتم في عام ٢٠١٠ إقرار تشريع يتضمن أحكام تتعلق بالعمالة وحقوق العاملين وترمي إلى تهيئة إطار لإنفاذ تلك الحقوق. وتتعلق تلك الحقوق بوضع استمارة البيانات الخطية؛ وسن لوائح توقيت العمل؛ ومسألة الطرد التعسفي؛ واستحقاق إجازة الأبوين غير المدفوعة الأجر والإجازة غير المدفوعة الأجر لرعاية المعالين؛ وبأحكام تتعلق بدفع الحد الأدنى للأجور. وعلاوة على ذلك، ذكرت الحكومة أنها تعتزم سن تشريع جديد لتنظيم شروط التوظيف لدى الأعمال التجارية والمنظمات الأخرى في سانت هيلانة. أما المواضيع التي من المتوقع أن يشملها هذا القانون فهي تشتمل على الأجازات المدفوعة الأجر وفترات الراحة، وحدود نوبات العمل بالليل، ومدفوعات الأمومة والأبوة، وتعويض الزيادة عن الحاجة، والحماية من عمليات الخصم غير المأذونة، وكذا الحق في الانخراط أو عدم الانخراط في النقابات أو رابطات العمال.

٣٣ - وبغية تسوية الاختلالات ومعالجة مسألة الإبقاء على الموظفين، اللذين من شأنهما أن يفضيا إلى تشجيع و/أو تيسير الإدارة الوظيفية، استحدثت الحكومة في نيسان/أبريل ٢٠١٠ نظاما منقحا أكثر عدلا لجداول الأجور. ونتيجة للنجاح في تلبية الاحتياجات التدريبية للعاطلين عن العمل، انخفض عدد العاطلين المدرجين في مخطط العمل المجتمعي التابع لسانت هيلانة من ١٧٦ شخصا في عام ٢٠٠٣ إلى ١٨ شخصا في نهاية عام ٢٠١٠. وتم التحلي في آذار/مارس ٢٠١١ عن هذا المخطط لأسباب تتعلق بالميزانية.

٣٤ - وازدادت العمالة في الخارج بشكل مطرد، وازدادت معها التحويلات المالية إلى الإقليم. ويعمل ربع القوة العاملة في الجزيرة تقريبا في أسنسيون أو في جزر فوكلاند أو في المملكة المتحدة. وشهدت التحويلات التي تتم من خلال إدارة المالية التابعة لحكومة سانت هيلانة خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ نقصا لتصل إلى ١٤٥ ٨١١ جنيها إسترلينا، مقارنة بمبلغ ٢٨٠ ٨٤٥ جنيها إسترلينا خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ولا يشكل هذا المبلغ بالضرورة مجموع تحويلات السنة، لأنه بالإمكان إجراء تحويلات مباشرة إلى مصرف سانت هيلانة. وبذلك لم تعد مديرية المالية تجهز التحويلات بعد أن أصبح مصرف سانت هيلانة هو الذي يقوم بذلك.

٣٥ - وتشترط معظم عقود العمل في الخارج عدم اصطحاب العاملين لأسرهم، مما يسبب عبئا اجتماعيا ثقيلًا وتفككا للأسر. كما أن فقدان الموظفين المؤهلين الذين يجتذبهم العمالة

الأفضل أجرا في الخارج يجعل من الضروري جلب طائفة من الموظفين المعيّنين دوليا في عدد من القطاعات. ومن المتوقع أن يشهد الطلب على العمال زيادة كبيرة مع انطلاق أشغال تشييد المطار المقرر لنهاية عام ٢٠١١. ولكن هذا الأمر سيفضي بدوره إلى إحداث فجوات في المهارات في الجزيرة، ولا سيما في القيام بالمهام الأساسية وبأدوار قطاع الخدمات.

جيم - التعليم

٣٦ - التعليم إلزامي ومجاني للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ١٦ سنة. وهناك حاليا أربع مدارس عاملة، ثلاث منها تضم جميع صفوف المرحلة الابتدائية (للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ سنوات و ١١ سنة)، ومدرسة ثانوية للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٨ سنة. وتتاح للطلاب الذين تتجاوز أعمارهم السادسة عشرة فرصة الاختيار بين المسار الأكاديمي المعتمد من قبل المملكة المتحدة ودورات التدريب المهني. ومنذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، أُدرجت فرص التعلم عن بعد في منهج التعليم الثانوي. وتتولى إدارة التعليم المسؤولية أيضا عن التدريب وإعادة التدريب في القطاعين العام والخاص من خلال توفير خدمة تعليم الكبار والتعليم المهني.

٣٧ - وما زالت مشكلة الاحتفاظ بالموظفين المؤهلين من ذوي الخبرات مطروحة. وأدى المرسوم المحلي المتعلق بالتعليم لعام ٢٠٠٨ إلى تحسين الإطار القانوني لتوفير تعليم مناسب للأطفال ورفع العمر الأقصى للتعليم الإلزامي من ١٥ سنة إلى ١٦ سنة. وقد تم اختيار مخطط المنح الدراسية لطلاب السنتين ١٢ و ١٣ كأول نظام إعانات غير مستهدف يتم إصلاحه. فاعتبارا من شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١١، تغيرت منحة التعليم بموجب هذا الإصلاح من منحة غير مستهدفة إلى منحة مستهدفة بحيث يظل الطلاب المنحدرون من أسر تستوفي المعايير مستفيدين من هذه المنحة. وقرر المجلس التنفيذي أن طلاب السنتين ١٢ و ١٣ المنحدرين من أسر لا يتجاوز دخلها السنوي الإجمالي ١١ ٠٠٠ جنيه إسترليني هم وحدهم المؤهلين للحصول على المنحة المدرسية. وتشير التقديرات إلى أن نفقات الحكومة على التعليم والتوظيف بالنسبة للفترة ٢٠١٢/٢٠١١ تبلغ ٨٣٦ ٢٢١ ١ جنيه إسترليني، وهذا يشمل جميع القطاعات الأولية والتعليم العالي فضلا عن تكاليف تدريب المعلمين.

دال - البيئة

٣٨ - ينفذ في سانت هيلانة برنامج للمحافظة على البيئة يهدف إلى حماية الأنواع المهددة بالانقراض وحفظ تنوع الموائل. وتسعى الحكومة بخطى حثيثة إلى الامتثال لالتزاماتها بموجب ميثاق البيئة، غير أن قلة الموارد تحول دون إحراز تقدم في بعض المجالات.

٣٩ - واعتمد برنامج البيئة لأقاليم ما وراء البحار، الذي تشترك في تمويله إدارة التنمية الدولية ووزارة الخارجية وشؤون الكمنولث في حكومة المملكة المتحدة، مشروعاً لسانت هيلانة في عام ٢٠١٠، بعنوان "الكتيبات الإرشادية المصورة عن نباتات سانت هيلانة". وفي جزيرة أسنسيون، وافق البرنامج على خطة لحفظ النباتات من الأوبئة. وفي تريسستان دا كونا، ستركز الجهود على التحكم في تكاثر الفئران والنباتات غير المستوطنة في موقع جزيرة غوف المصنف كتراث عالمي. وقدمت تسعة طلبات مشاريع أخرى لجولة الطلبات الثامنة لبرنامج البيئة لأقاليم ما وراء البحار في السنة المالية ٢٠١١-٢٠١٢. وتم إقرار سبعة من هذه المشاريع، ثلاثة منها لسانت هيلانة تحمل عناوين "حماية الطيور السلوكية المتوطنة عبر مكافحة الضواري الغازية" و "إنشاء مرفق آلي لإعادة التدوير ضمن عملية سانت هيلانة للمشاركة النشطة في المنشآت" و "استصلاح غابات الأشجار الصمغية الشاذة". وأقر مشروعان لجزيرة أسنسيون هما مشروع "توخي نهج النظام البيئي في حماية النباتات في جزيرة أسنسيون" ومشروع "حالة السلحفاة البحرية لجزيرة أسنسيون"، ومشروعان لتريسستان دا كونا هما مشروع "احتثاث النباتات الدخيلة من تريسستان دا كونا ومن جزيرة غاف" ومشروع "استخدام المرجعية الجغرافية في وضع استقصاء أساسي لنباتات تريسستان من أجل إتاحة رصد التغيرات البيئية في المستقبل".

٤٠ - وفي أواخر شباط/فبراير ٢٠١١، تم الانتهاء من مشروع آخر للحماية من تساقط الصخور بتكلفة قدرها ٣,٤٧٥ مليون جنيه إسترليني ممولة من إدارة التنمية الدولية. ويهدف المشروع إلى الحد من خطر تساقط الصخور من الأجراف التي تشرف على جيمستاون وحماية أرواح السكان وممتلكاتهم.

٤١ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، أصدرت وزارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية بالمملكة المتحدة ورقة معنونة "البيئة في أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة: حكومة المملكة المتحدة ودعم المجتمع المدني" عن المشورة والدعم المتاحين للأقاليم في مجالات اختصاص الوزارة، وسلطت الضوء على ما لها من أموال متاحة لهذا الغرض.

خامسا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٤٢ - يرتبط إقليم سانت هيلانة وأسنسيون وتريسستان دا كونا، بصفته إقليمياً لا يتمتع بالحكم الذاتي تابعا للمملكة المتحدة، بالاتحاد الأوروبي ولكنه لا يشكل جزءاً منه. والإقليم عضو في منتدى تعاون أقاليم جنوب المحيط الأطلسي.

سادسا - أسنسيون

ألف - الوضع الدستوري والسياسي

٤٣ - ألغى دستور الإقليم لعام ٢٠٠٩ مبدأ "تبعية" جزيرة أسنسيون لسانت هيلانة؛ غير أن الجزر تظل جزءا من إقليم واحد يشترك في حاكم ومدعي عام ومحاكم عليا. وينص الدستور الجديد على حماية الحقوق والحريات الأساسية ويتضمن أحكاما تم تعزيزها من أجل ضمان استقلال القضاء عن الجهازين التشريعي والتنفيذي للحكومة.

٤٤ - ولأول مرة يتم في الدستور الاعتراف بوجود مجلس للجزيرة يتم تحديد تفاصيله بموجب مرسوم محلي. وقد انتخب مجلس جديد في شباط/فبراير ٢٠١١.

٤٥ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٠، رفضت لجنة حدود الجرف القاري طلبا قدمته المملكة المتحدة إلى اللجنة بشأن منطقة الجرف القاري لجزيرة أسنسيون إلى أبعد من ٢٠٠ ميل بحري، وفقا للأحكام المنصوص عليها في المادة ٧٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وخلصت اللجنة إلى أن التتوء البركاني الذي توجد عليه جزيرة أسنسيون أضيق من أن ينشئ حقوقا في منطقة ممتدة للجرف القاري المغمور بالمياه. وتقوم حكومة المملكة المتحدة بالنظر في ردها على ذلك.

باء - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية

٤٦ - على إثر اجتماع مشترك عقد بين فريق وزارة شؤون الخارجية والكمونولث/وزارة الدفاع ومجلس جزيرة أسنسيون بشأن الحق في الإقامة والملكية في أسنسيون، أعلنت حكومة المملكة المتحدة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ عدم حدوث تغيير في سياساتها وأن الحق في الإقامة الدائمة والملكية في أسنسيون لن يمنح. وما يشغل بال حكومة المملكة المتحدة هو المسؤوليات المصاحبة لذلك التي قد تقع على كاهل دافعي الضرائب البريطانيين. وتم في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ سن تشريعات تشكل القاعدة التي تقوم عليها سياسة الأراضي والأعمال التجارية. وترمي تلك التشريعات إلى إضفاء الوضوح والشفافية على تخصيص الأراضي واستعمالها، وإلى وضع إطار لمزاولة الأعمال التجارية في الجزيرة.

سابعاً - تريستان دا كونا

ألف - الوضع الدستوري والسياسي

٤٧ - يتولى شؤون السلطة التنفيذية في تريستان دا كونا حاكم سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونا. وللجزيرة مسؤول إداري مقيم معيّن من قبل الحاكم ومسؤول أمامه.

ويتلقى المسؤول الإداري المشورة من مجلس الجزيرة الذي يرأسه زعيم سكان الجزيرة ويضم ثمانية أعضاء منتخبين (بينهم امرأة واحدة على الأقل) وثلاثة أعضاء معينين. وتجري الانتخابات مرة كل ثلاثة أعوام. ويتمتع جميع الناخبين المسجلين الذين تزيد سنهم على ١٨ سنة بحق التصويت. ووفقا للدستور الجديد، لا تزال السلطة التشريعية في ترستان دا كونا في يد الحاكم، ولكن أصبح لأول مرة لزاما على الحاكم دستوريا استشارة مجلس الجزيرة قبل سن أي قوانين.

٤٨ - ولترستان دا كونا تشريعاتها الخاصة، ولكن يطبق فيها قانون سانت هيلانة بقدر عدم تعارضه مع القانون المحلي وبقدر ما يلائم الظروف المحلية، ورهنا بالتعديلات التي تملئها الظروف المحلية. ويلجأ كحل أخير إلى تطبيق قوانين إنكلترا وويلز. وفي الجزيرة ضابط شرطة متفرغ واثنين من مجندي الشرطة الخاصين. كما يتولى المسؤول الإداري أيضا مهمة القاضي في الجزيرة.

باء - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية

٤٩ - يقوم اقتصاد ترستان دا كونا على زراعة الكفاف التقليدية وصيد الأسماك. ويجري الصيد المستدام لجراد بحر الصخور وتصديره إلى أسواق أستراليا والولايات المتحدة واليابان. والجهود مبذولة من أجل النفاذ إلى سوق الاتحاد الأوروبي. وتحصل الجزيرة أيضا على دخل لا يستهان به من سفن الرحلات السياحية التي تمر بالجزيرة أحيانا ومن مبيعات العملات والطوابع البريدية التذكارية. ويستخدم الدخل الحكومي من هذه القطاعات لتمويل خدمات الصحة والتعليم وغيرها من الخدمات الحكومية. وقامت حكومة المملكة المتحدة في الفترة ٢٠١٠/٢٠٠٩ بتمويل تشييد مكتب بريد/متحف ومركز شرطة على الجزيرة. ويقدم مكتب البريد/المتحف عددا من الخدمات السياحية ليولد بذلك دخلا إضافيا للجزيرة.

٥٠ - وتم في تموز/يوليه الانتهاء من تشييد مصنع جديد لتجهيز جراد البحر، وذلك من أجل تلافي الصعوبات الناجمة عن حريق المصنع في السنة السابقة. وشهدت الجزيرة في عام ٢٠١١ وصول رافعة جديدة أتاحت إصلاح جدران المرفأ.

٥١ - ولا يمكن الوصول إلى ترستان دا كونا إلا بحرا ويتم ذلك أساسا بسفینتين تشغلهما شركة أوفنستون الجنوب أفريقية التي تملك امتياز صيد جراد البحر في الجزيرة، وبالسفينة أغولاس، وهي سفينة أبحاث تقوم مرة كل سنة بخدمة محطة للرصد الجوي في جزيرة غوف تابعة لجنوب أفريقيا. وتؤمن السفينتان فيما بينهما ١٠ زيارات إلى ترستان دا كونا سنويا، وتقلان المسافرين والبضائع. وعادة ما تستغرق الرحلة بين كيب تاون وترستان دا كونا سبعة أيام تقريبا.

٥٢ - ولا يمكن استخدام الميناء إلا في الحالات التي تكون فيها أحوال الطقس والبحر مؤاتية، إذ كثيرا ما يتعذر على سفن الرحلات السياحية إنزال الركاب. والميناء غير عميق بما يكفي للسفن الزائرة، وهو عرضة للعواصف البحرية. وقد تم في الفترة الفاصلة بين كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل ٢٠١١ إجراء المزيد من الإصلاحات لجبر الأضرار التي حدثت في حزيران/يونيه ٢٠١٠.

٥٣ - وبعد أن تم إنشاء شبكة هاتفية محسنة في أوائل عام ٢٠٠٧، أصبح لدى تريستان دا كونا اتصالات سلكية ولاسلكية جيدة. وتتولى المملكة المتحدة تمويل تكاليف استئجار الخط من أجل تقديم هذه الخدمة. أما خدمات الهاتف فهي موثوقة ومتوفرة لجميع الأسر المعيشية، وتوفّر إحدى مقاهي الإنترنت لسكان الجزيرة وصولا محدودا إلى شبكة الإنترنت. وشهدت اتصالات الجزيرة السلكية واللاسلكية المزيد من التحسين في عام ٢٠١١.

٥٤ - وظلت نفقات تريستان دا كونا حتى عام ٢٠٠٨ تفوق بكثير إيراداتها، مما أفضى إلى استنزاف الاحتياطات استنزافا خطيرا. ومن بين العوامل المساهمة في ذلك عدم الخبرة في الإدارة المالية، وحجم النفقات الرأسمالية اللازمة للإنفاق على مجتمع محلي بعيد ومعزول، وتكاليف الخدمات من قبيل تقديم العلاج في الخارج لسكان الجزيرة.

٥٥ - ووضع مجلس الجزيرة في عام ٢٠٠٩ استراتيجيات عريضة النطاق لتأمين المستقبل المالي للجزيرة. ووفقا لما أفادت به المملكة المتحدة، فإنه حتى مع تطبيق تلك الإصلاحات، ستصبح الجزيرة معسرة قريبا جدا ما لم يتم اتخاذ المزيد من الإجراءات الجذرية. وفي عام ٢٠١١، أُجري استعراض شامل للميزانيات واستُحدثت ضوابط صارمة على المشتريات والنفقات. ونتيجة لذلك، تتوقع الجزيرة أن تحقق في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ فائضا في الإيرادات بعد تغطية النفقات.

٥٦ - وتتولى إدارة التنمية الدولية تمويل وظيفتين لطبيب مقيم ورئيس للأشغال العامة فضلا عن زيارات سنوية لطبيب أسنان وزيارات كل سنتين لأخصائي بصريات. كذلك قامت إدارة التنمية الدولية مؤخرا بتمويل خدمات موظف تنفيذي سام مقيم تمثل أولوية عمله في إصلاح الحكومة وتحسين الأداء على نطاق القطاع العام. ومن المتوقع وصول إحدى المرشحات المدربّات في عام ٢٠١٢.

٥٧ - ويترك التلاميذ الدراسة في سن السادسة عشرة ويعملون في الغالب في القطاع الحكومي أو في قطاع صيد الأسماك. والفرصة لا تتاح لهم لمواصلة التعليم ما لم يذهبوا إلى الخارج. أما الموظفون الحاليون فهم يعترفون بمستوى تدريبهم الضعيف. وليس من المتوقع

استقدام مدرسين متدربين قريبا. غير أن مستشارا لشؤون التعليم قد شرع في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في العمل لمدة سنتين في الجزيرة بفضل تمويل من إدارة التنمية الدولية.

٥٨ - وتنفذ تريستان دا كونا بنجاح عددا من مشاريع حفظ الثروات الطبيعية بمساعدة شركائها، مثل الجمعية الملكية لحماية الطيور. وتشمل مشاريع البرنامج البيئي لأقاليم ما وراء البحار بذل جهود لإزالة الأنواع الغازية من الجزر غير المأهولة ضمن مجموعة جزر تريستان دا كونا، وأيضا إجراء دراسات جدوى بشأن القضاء على القوارض. ويقوم حاليا أحد أخصائي علم النبات، ممول من برنامج البيئة لأقاليم ما وراء البحار، بإجراء استقصاء لنباتات تريستان دا كونا. والجزيرة لديها أيضا خطة عمل لتحقيق التنوع البيولوجي من شأنها أن تساعد في الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية ذات الصلة.

٥٩ - ووفقا لما ذكرته المملكة المتحدة، فإن ناقلة من ناقلات السوائل قد لامست القاع في نايتنغاييل متسببة في انسكاب ١ ٦٠٠ طن من الوقود و ٦٥ ٠٠٠ طن من مادة الصويا. وقد تأثرت بذلك طيور البطريق الموجودة في نايتنغاييل وفي إيناكسيسبل، التي هي من مواقع التراث العالمي. وتم غلق مصائد الأسماك في الجزيرتين. وتظهر المؤشرات الأولية أن طيور البطريق لم تضرر، ولكن العلماء ما زالوا يصدون دراسة ونمذجة الآثار الطويل الأمد التي ستترتب في مصائد الأسماك.

ثامنا - مركز الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

٦٠ - ترد معلومات عن التطورات السياسية والدستورية المتعلقة بمركز سانت هيلانة في الفرع الثاني.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٦١ - ووفقا لمخضر جلسة عقدها اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (اللجنة الثانية) خلال الدورة السادسة والستين للجمعية العامة (A/C.4/66/SR.2)، في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، قال ممثل المملكة المتحدة إن علاقة الحكومة البريطانية مع أقاليمها فيما وراء البحار هي علاقة حديثة قائمة على الشراكة والقيم المشتركة وحق كل إقليم في أن يقرر ما إذا كان راغبا في الاستمرار أو عدم الاستمرار في الارتباط بالمملكة المتحدة. وحيثما يكون الاستقلال خيارا مطروحا ويكون هو الرغبة الواضحة والتي أعرب عنها شعب الإقليم بصورة دستورية، فإن حكومة بلده تساعد ذلك

الإقليم على تحقيقه. وحيثما يعرب الإقليم عن رغبته في الإبقاء على صلته بالمملكة المتحدة، فإن حكومته تظل على التزامها بتطويره وكفالة أمنه في المستقبل.

٦٢ - وأضاف قائلاً إن وزير خارجية المملكة المتحدة قد أعلن مؤخراً عن الاستراتيجية الجديدة للحكومة بشأن أقاليم أعالي البحار. وأوضح أن الوقت غير مناسب لبدء تغيير دستوري آخر. فحكومة بلده تركز بالأحرى على ثلاثة أهداف عملية بشأن السياسات هي: تعزيز التفاعل بين المملكة المتحدة وأقاليمها؛ والعمل مع الأقاليم من أجل تعزيز الحوكمة الرشيدة، وإدارة المالية العامة والتخطيط الاقتصادي عند الاقتضاء؛ وتحسين الدعم المتاح للأقاليم. وبيّن أن تنفيذ الاستراتيجية الجديدة سيتخذ أشكالاً تختلف باختلاف الإقليم، وقد بدأت عملية مشاورات عامة من أجل تشجيع الأقاليم وأصحاب المصلحة الآخرين على تقديم آرائهم فيما يتعلق بالأولويات. وسوف يستفاد من نتيجة العملية في إعداد الورقة البيضاء عن الأقاليم التي تعتمده الحكومة البريطانية نشرها في عام ٢٠١٢. وأعرب عن التزام حكومته بالسماح لكل إقليم بإدارة شؤونه الخاصة إلى أقصى حد ممكن، بما في ذلك اضطلاع الإقليم بالمسؤوليات والحوكمة الرشيدة. وشدد المتكلم على أنه "حيثما لا تطبق معايير عالية للزاهة والحوكمة، فإن حكومة المملكة المتحدة لن تتردد في التدخل".

تاسعا - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

٦٣ - في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، اعتمدت الجمعية العامة دون تصويت القرارات ٨٩/٦٦ ألف وباء، استناداً إلى تقرير اللجنة الخاصة المحال إلى الجمعية العامة (A/66/23) وإلى نظر اللجنة الرابعة فيه لاحقاً. ويتعلق الجزء التاسع من القرار ٨٩/٦٦ بآراء بسانت هيلانة. وجاء في منطوق هذا الجزء أن:

الجمعية العامة

- ١ - تؤكّد أهمية دستور الإقليم لعام ٢٠٠٩؛
- ٢ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتوعية الجمهور. بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من ميثاق الأمم المتحدة، وتهيب في هذا الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية بتقديم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم؛
- ٣ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة والمنظمات الدولية المعنية أن تواصل دعم الجهود التي تبذلها حكومة الإقليم للتصدي للتحديات التي يواجهها الإقليم في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك البطالة والمياكل الأساسية المحدودة للنقل والاتصالات؛

٤ - هيب بالدولة القائمة بالإدارة أن تضع في اعتبارها الطابع الجغرافي الفريد لسانت هيلانة أثناء قيامها، في أقرب وقت ممكن، بتسوية أي مسائل معلقة تتصل بتشيد المطار.
